فخ حزب الله لإسرائيل: لماذا يفشل الحل العسكري وكيف تبدو خريطة الطريق البديلة

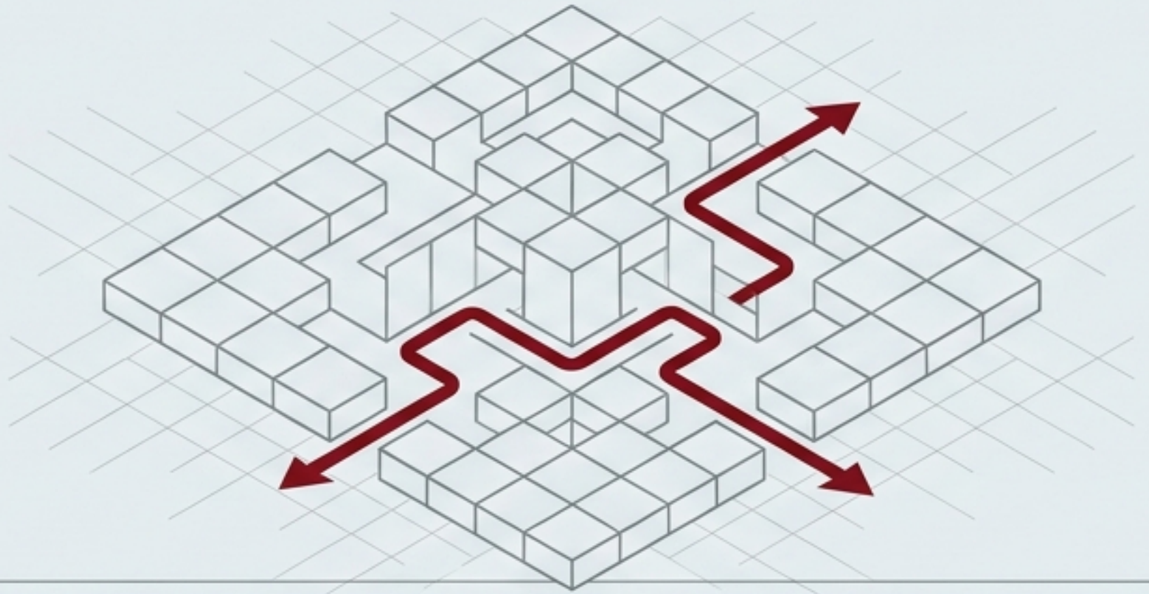

تحليل استراتيجي مستند إلى تقرير مؤسسة "راند" ومجلة "فورين أفيرز" لتفكيك المأزق الأمني في جنوب لبنان واقتراح مسارات واقعية للحل.

ملخص تنفيذي لصناع القرار

NotebookLM

الانتصارات التكتيكية الكبيرة لم تترجم إلى أمن استراتيجي لإسرائيل

إنجازات تكتيكية مبهرة

- اغتيال قادة بارزين
- مقتل حوالي 3000 مقاتل من حزب الله
- اختراق وتدمير شبكة أنفاق
- التقدم 6 أميال (5% من مساحة لبنان)

فشل استراتيجي متصاعد

- عشرات الآلاف من الإسرائيليين نازحون
- شلل كامل للشمال الإسرائيلي
- نزوح أكثر من 1.5 مليون لبناني
- استمرار إطلاق النار والمسيّرات

الخلاصة: إضعاف البنية العسكرية للحزب نجح تكتيكياً، لكنه فشل في إيقاف حرب الاستنزاف وإعادة المستوطنين، مما يثبت استحالة الحل العسكري البحت.

NotebookLM

شبح عام 2000: لماذا تعتبر العودة لسياسة "المنطقة الأمنية العازلة" فخاً تاريخياً

1. نقطة البداية (1982-2000)

إنشاء منطقة أمنية عازلة أدى إلى تكلفة بشرية واقتصادية هائلة على إسرائيل.

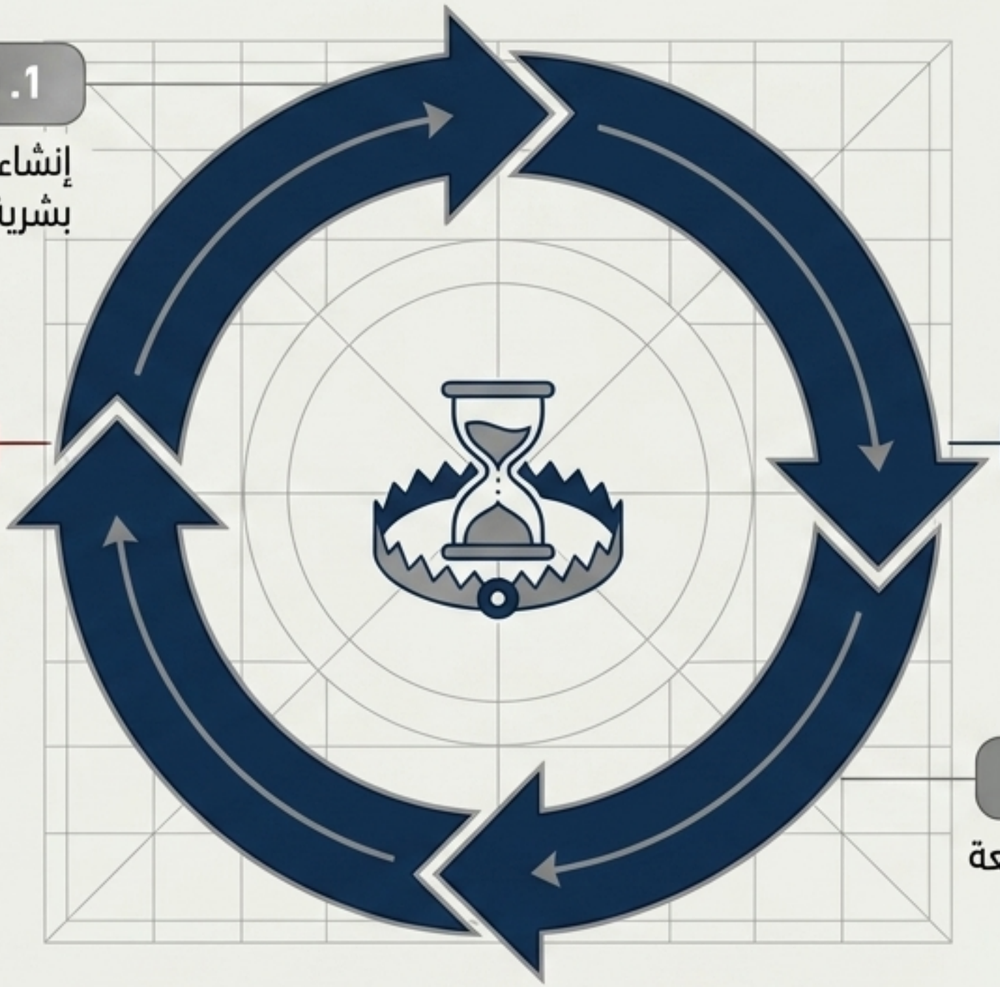

2. النتيجة الكارثية

الاحتلال المطول ولد خصماً أكثر **وتنامت قوة حزب الله** كمقاومة شرعية.

3. تكرار المشهد

رفع العلم الإسرائيلي مجدداً فوق قلعة الشقيف كرمز لعودة نفس التفكير العسكري.

4. المخاطرة الحالية

دعوات اليمين لمنطقة عازلة حتى الليطاني ستؤدي إلى استنزاف عبثي طويل الأمد.

الخلاصة: الاحتلال يخلق عبئاً داخلياً ومستنقعاً أمنياً، ويقدم خدمة مجانية لإحياء خطاب المقاومة.

NotebookLM

انهيار العقيدة العسكرية الإسرائيلية: من الردع الحاسم إلى دوامة الاستنزاف

العقيدة الجديدة (تشوه المفاهيم الأمنية)	العقيدة ما قبل 7 أكتوبر (أعمدة الاستقرار القديمة)
1. "الدفاع الاستباقي" (مصطلح مخفف لاحتلال أراضٍ في دول مجاورة)	1. قوة ردع فعالة وحاسمة
2. إنشاء مناطق عازلة تستنزف القوات	2. إنذار مبكر وموثوق للهجمات
3. تقبل حملات عسكرية مفتوحة وحروب استنزاف مستمرة	3. حروب قصيرة وانتصارات سريعة للتعافي الاقتصادي

تخلي إسرائيل عن تفوقها السريع لصالح التورط المستمر، مما يديم دوامة الصراع بدلاً من الوقاية منه.

NotebookLM

المأزق المزدوج للقيادة الإسرائيلية: تناقض الوعود مع الواقع الميداني

سكان الشمال

فقدان الثقة وإحباط من الوعود المتكررة غير القابلة للتحقيق.

المطالبة بالأمن الفوري.

اليمين المتطرف

يطالب باحتلال الأراضي، قطع الكهرباء، ويرفض أي تسوية.
يهدد بإسقاط الحكومة.

الواقع العسكري الميداني

تكتيكات حرب العصابات تثبت أن "الردع بالنار" له حدود قصوى.
المسيّرات تتجاوز القبة الحديدية.

التشخيص:

الضغط الداخلي يدفع نحو تصعيد عبثي لأغراض سياسية بدلاً من قرارات استراتيجية حاسمة.

NotebookLM

كسر النمط: نزع السلاح لا يتحقق بالقصف، بل بـل بالتفـــكيك السياســـي

القاعدة الذهبية: لا توجد سابقة تاريخية لنزع سلاح ميليشيا متجذرة كلياً عبر العمل العسكري البحت. يتطلب الأمر وقتاً، ومساراً سياسياً، وتدريجاً معقداً.

NotebookLM

الشريك الوحيد القادر على المواجهة: تقوية الدولة اللبنانية

Transfer of Power Architecture

الوضع الحالي والتدمير المنهجي

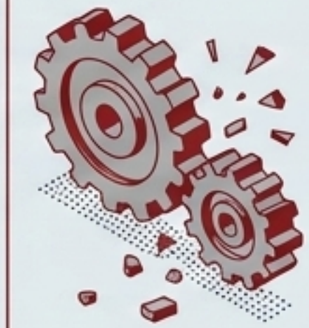

فراغ سياسي + تدمير البنية التحتية المدنية.

هذا الفراغ يعزز من سيطرة **شبكات حزب** الله الخدمية والاقتصادية ويثبت رواية "المقاومة الضرورية".

هندسة نقل النفوذ

الاستثمار في صمود المؤسسات وتقديم المحفزات، بدلاً من تدمير قدرة الدولة على المواجهة.

الحل الاستراتيجي: الشريك الشرعي

الجيش اللبناني المدعوم دوليًا ومؤسسات الدولة.

هي الجهة الوحيدة القادرة على احتواء حزب الله شرعيّاً وتجريده من مبررات وجوده.

NotebookLM

خارطة الطريق (المرحلة الأولى): خطوات بناء الثقة الفورية والردع المزدوج

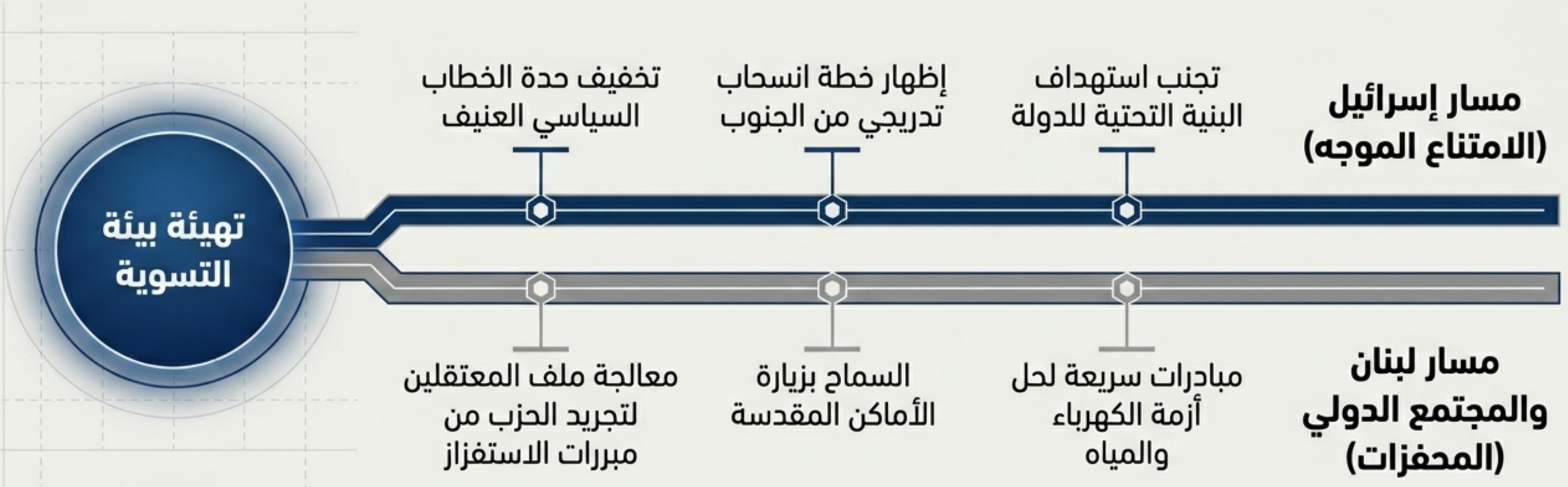

التكتيك:

تقديم تنازلات تكتيكية تُسوّق للداخل على أنها استثمارات الأمن طويل الأمد وليست استسلاماً.

NotebookLM

هندسة الحل الدائم: مصفوفة المسؤاليات المشتركة
مصفوفة المسؤوليات المشتركة والمحاسبة الصارمة

إسرائيل	**التزام بجدول زمني لانسحاب تدريجي** متزامن مع انتشار القوات الشرعية. **التخلي النهائي** عن طموحات **"الاحتلال الممتد"** وتصريحات المنطقة العازلة.
لبنان (الجيش والدولة)	تسلم المسؤولية الأمنية الكاملة في الجنوب بدعم أمريكي مباشر. تطبيق إجراءات مكافحة الفساد وتجريد شبكات الدعم المدنية.
المجتمع الدولي (مقاييس الأداء)	تشكيل بديل صارم لقوات اليونيفيل بمهام تنفيذية ومقاييس (KPIs) قابلة للقياس: • عدد الأسلحة المفككة ونقاط التفتيش المُزالة • استبعاد الضباط المرتبطين بالحزب • تفكيك شبكة تمويل مؤسسة "القرض الحسن"

استبدال الوعود الغامضة بآلية محاسبة دولية ذات مقاييس أمنية وعسكرية قابلة للرصد والتحقق.

NotebookLM

الخلاصة الاستراتيجية: الخيار الحتمي بين وهم الحسم ودبلوماسية التراكم

المسار الفاشل: الاعتماد العسكري الحصري

الاعتماد كلياً على الردع العسكري والوقاية.

النتيجة الحتمية: تحمل تكاليف باهظة، حرب استنزاف لا تنتهي أبداً، وتصاعد مستمر لنفوذ حزب الله مستغلاً الفراغ.

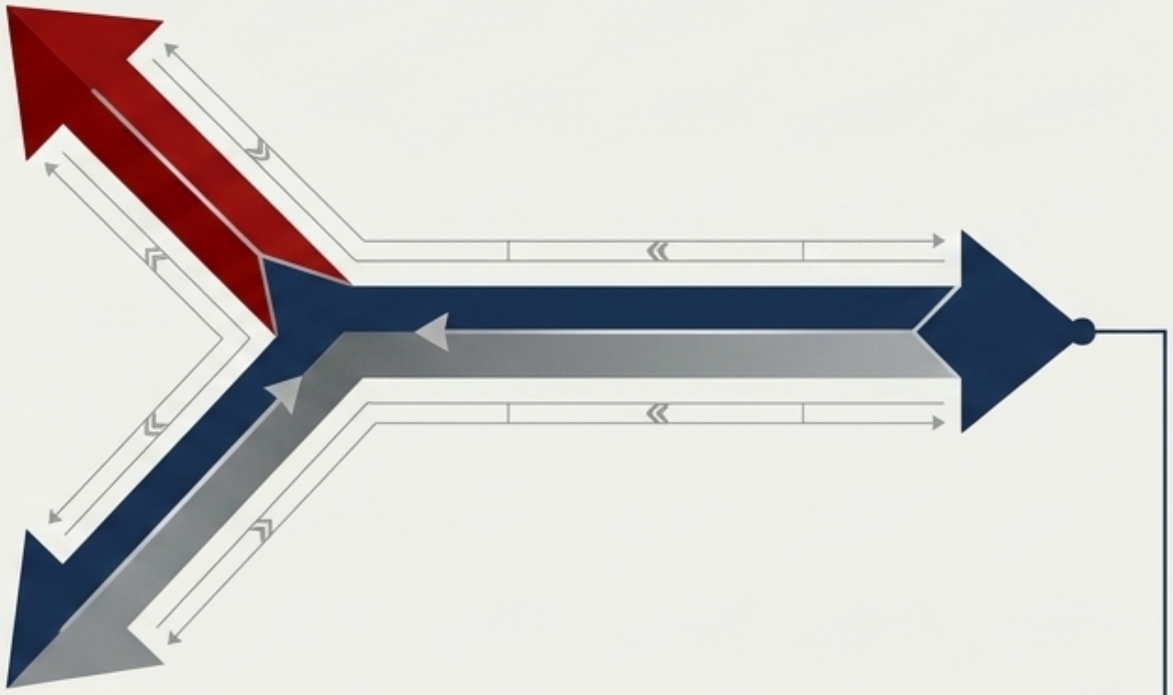

المسار الاستراتيجي: هندسة التسوية الممتدة

الجمع بين 'الردع المتدرج' والدبلوماسية الصبورة.

تعزيز الدولة اللبنانية، مقاطعة شبكات التمويل، وخلق بيئة تجرد الحزب من شرعيته رويداً رويداً.

الحل ليس صفقة سريعة ولا حرباً شاملة، بل مسار تراكمي مؤلم.

ولكنه المسار الوحيد الذي يضمن الأمن المستدام لشمال إسرائيل واستقرار لبنان.

NotebookLM